[195] 588 - الشيخ بهاء الدين أبو الحسن على بن عيسى بن أبى الفتح الاربلي (1). كان عالما فاضلا محدثا ثقه شاعرا أديبا منشئا جامعا للفضائل والمحاسن له كتب منها: كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة جامع حسن فرغ من تأليفه سنة 687، وله رسالة الطيف، وديوان شعر، وعدة رسائل. وله شعر كثير في مدائح الائمة عليهم السلام، ذكر جملة منها في كشف الغمة منقولة من قصيدة: وإلى أمير المؤمنين بعثتها * مثل السفاين عمن في تيار تحكي السهام إذا قطعن مفازة * وكأنها في دقة الاوتار تنحو بمقصدها أغرشأي الورى * بزكاء أعراق وطيب نجار حمال أثقال ومسعف طالب * وملاذ ملهوف وموئل جار شرف أقر به الحسود وسؤدد * شاد العلاء ليعرب ونزار ومآثر شهد العدو بفضلها * والحق أبلج والسيوف عواري يا راكبا يفلي الفلاة بجسرة * زيافة كالكوكب السيار عرج على أرض الغري وقف به * والثم ثراه وزره خير مزار وقل السلام عليك يا مولى الورى (2) * وأبا الهداة السادة الابرار (3) وقوله من أخرى: سل عن علي مقامات عرفن به * شدت عرى الدين في حل ومرتحل مآثر صافحت شهب النجوم علا * مشيدة قد سمت قدرا على زحل كم من يد لك فينا يا أبا حسن * يفوق نائلها صوب الحيا الهطل (4)

_____

(1) توفى ببغداد سنة 693 كما في مقدمة كشف الغمة. (2) في كشف الغمة " يا خير الورى ". (3) كشف الغمة 1 / 270 - 271. (4) المصدر السابق 1 / 272. (*)

_____